

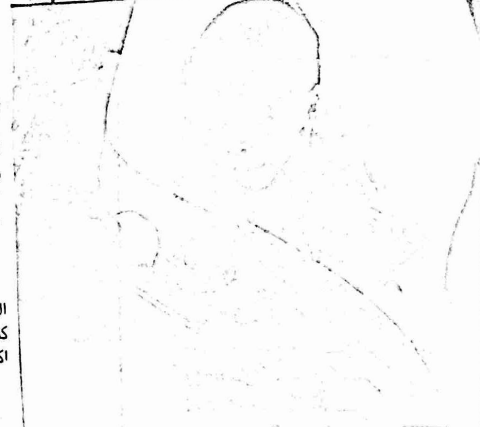
تعال معي الى... مستشفى ناصر

على الطريق

نادتني الظروف لزيارة مستشفى ناصر بخان بونس لزيارة عمي المريض.... وصلت البلدة حتى الميدان الرئيسي... ونقلتني سيارة "اجره" اخرى للمستشفى والذي يبعد عن ذلك الميدان مسافة قصيرة.... تقارب الكيلو متر.... الغريب في الامر ليس قصر المسافة، ولكن طول الزمن....

لا تستغرب عزيزي القاري اذا قلت لك ان السيارة قد قطعت تلك المسافة في ربع ساعة.... والسبب كان الطريق الصحراوي والمبني معهد والطبيب والكاتبان الريلية، المطبات، والحفر. بالطبع ذهبت سليما معالي.... فما بالك بمريض القلب في عربة العنطور... اسف سيارة الاصحاء.

في الذاكرة لسنوات الدراسة في كلية العلوم "تسم الجيولوجيا" تذكرت عمليات الحفر، والتحصير، وتساءلت ان كان هناك نوع من الحفريات في هذا المستشفى. راودت علماء الآثار (في مديرية الاشغال) الفكرة في البحث والتفتيش عنها. ولكنني سألت عن السبب... فعرفته.... حاولت مديرية الاشغال تركيب خط مياه ساخنة.... ولكن للاسف كان نتيجتها انفجار انابيب السداه القديمة داخل ارضية



مع عن صاحب الجوهه بنديه خان بونس واعضاء مجلسها البلدي.

سوق المستشفى

وصلت الحمد لله على سلامة قال لي سائق التاكسي.... نزلت واذا انا في سوق بابو بانور الترمس، البراد، انظار، زائرون هنا وهناك.... بلقاء عامه وخاصة. فانفرت الحشود اسأل عن مكان المستشفى فاكثرت لي جهان البشر ان هذا هو مستشفى فعلا، وان السوق يقع في مكان بعيد عن هذه الرقعة. ونظت في داخل مستشفى وكنت حريصا جدا أثناء جريتي الى ممرات المستشفى معي الطريق الوعر والحفريات في نفي الممرات، والزحام، ورجعت

يا عم لو عايز تاكل مش لازم وجود الخبز والطيب والماء وغير ذلك دار!! ولا اجيب مواد من دار ابوي"

جولة في المستشفى

بدأت اتجول في المستشفى بغية الوصول الى عمي المريض.... موظفو المستشفى في حركة دائية، الممرضون والممرضات وعمال النظافة... حقيقة.... عرفت ان الخدمة الصباحية معقولة.... وعرفت ايضا السبب، نظام المرآتية من قبل رئيسة المستشفى تاسي جدا.... دائية المرآتية، والحركة تعطى ذي حق حقه.

غير ان عدد العاملين بالمستشفى اقل بكثير مما يتحمله ذلك المستشفى، وتبين لي كما هو معروف من بقية مستشفيات القطاع.... قلة عدد الممرضين والممرضات.... والخم.... لهذا المستشفى.... وبالرغم من ذلك فالخدمة الصباحية معقولة نوعا.... فعلى سبيل المثال: قسم الاطفال به حوالي ٦٠ سرير، ما يوجد به ما يزيد عن ٧٠ مريضا، والنتيجة هي كل اثنين على سرير.... والمرافقات ان وجدت فعلى ارضية المستشفى.

فاذا عن الخدمة للسائبة

وتساءلت كيف يكون وضع المستشفى بعد الظهر.... والاجابة واضحة فالخدمة غير كافية..

اين التامين الصحي

فاين نحن من هذا التامين الصحي.... لعل ذلك يرجع لاسباب كثيرة.... معروفة للجميع، ونوقشت اكثر من مرة.

الطرق الفنية في اعطاء العلاج

ربما لا نعرف اكثر الطرق الفنية في اعطاء العلاج.... فتناقشت المرضى والموظفين.... فعرفت العجب... فالدواء لا يصرق بتاتا بعد الساعة الثانية للمرضى الذي يدخلون للمستشفى بغية العلاج، او النوم، وينظرون حتى اليوم التالي مهما كان نوع المرض.... فالصيدلية الداخلية والخارجية مغلقة تماما بأمر السيد.... مثال قريب: احدى المريضات في المستشفى اصيبت باسهال شديد فلم تجد اي نوع من الدواء او العلاج لاسعافها، والجواب "ما فيش" والحل: ان توضع بقالة خارج هذا

المستشفى تفتح ابراما بعد الظهر حتى يمكن للمريض شراء ما يلزم من ادوية ناقصه وغائبة لا تصرف بعد الساعة الثانية بأمر المسد....

جرائم المستشفى

في معظم الحالات تجد ان كورس المضادات الحيوية "انتى بيئاتكس" يضطر الطبيب الى ابقائه وعدم تكلمته ثم الرجوع اليه ثانية لتكلمته الكورس، او يضطر في احيان اخرى الى ابقاها المضاد الحيوي "انتى بيئاتكس" واللجوء الى مضاد حيوي اخر.... وهذه تعتبر جريمة واضحة في حق المريض، يعرف نتيجتها كل ممرض وكل طبيب ناشيء، والسبب في ذلك كله نقص العلاج.

اين ذهب الادوية

علما بان هذه الادوية موجودة في مخازن الادوية العامة، وان لم توجد في المخازن، فتمتطيح ادارة المستشفى توفيرها للمريض بشراؤها من سلعة المستشفى، ام ان هناك سبب اخر هو تصرف هذه الادوية بطريقة او باخرى خارج المستشفى فاين يذهب نصف دواء المستشفى بالصنط. نقطة اخرى اوردها كان في هذا المستشفى مجموعة من الاطباء الاكفاء والاختصاصيين المهرة اذكر منهم على سبيل المثال، احمد الكرنز (تسم الولادة)، معالي سلمى (جراله)، برهم ابو نقيه (ولادة)، يوسف مهدي (ولادة).

اين الاطباء

هل يعرف ابناء شعبنا ان هؤلاء الاطباء اما نقلوا الى العريش او انتدبوا الى اماكن اخرى او فصلوا واما اجبروا على تقديم استقالاتهم.... لا بد ان وراء ذلك سرا كبيرا.... يجهله الناس ويعرفه موظفو المستشفى.

اجهزة الضغط

حتى ان اجهزة الضغط لم تسلم من العبث، فالاجهزة التي ترسل لتصليحها، ترجع وكمية الزئبق التي بها ناقصة، مما يجعل هذه الاجهزة غير صالحة للاستعمال.... ايضا وراء ذلك سر اخر فما هو.....؟

عزيزي القاريه كان في

اعتادتي زيارة عمي المريض ربع ساعة على الاكثر.... اخذت من وقتي هذه الزيارة ثلاث ساعات جريبا وراء الحقيقة لعلني اكشف من اسرارها شيئا. وما اكثر الاسرار في حياتنا، ولكن بلدنا واضح كل الوضوح ولا بد لكل شيء من نهاية.... ونهايتنا في ملء الطريق بالورود، والراحة لابناء شعبنا الصامد.

هشمة

جرت محاوره بين اصابع اليد لمعرفة من الاعظم بينهما. فقال الابهايم: انا الاعظم اذ اني ادعى الاصبع الكبير، واقيم منفصلا عن باقي الاصابع التي هي عميد لي.. وانا سيدها. وقالت الصباية: ليست العظمة بالحجم، ولو كان الامر كذلك لتسلط القليل او الثور على ابن ام.... انا الاعظم لاني الاصبع الذي يامر ويضفي. وحك الاصبع الاوسط وقال: رهل لحد يفازعني الصباية فانا اطول الاصابع والجميع يسلم بزعامتي دون جدال، فانا في الوسط ومقامي هو الاعظم. وتمصم البنصر وقال: اني اعظم الاصابع بلا جدال، اذ يكفني ان يضعف المتزوجون في خاتم الاكليل، وانهم يعملون ذلك اعترازا منهم اني ملك الاصابع وسيدها بدون منازع. وتشوق المستمعون للاصحاء الى دماغ الخنصر، وتاقفت نفوسهم ليسمعوا ما يقوله هذا الاصبع الصغير.... وبعد صمت واطراق قال بتواضع: انما كنت كبيرا ولا سلطان لي، ولست طويل، ولم اثل شرف خاتم الزواج! فانا اصغر الاصابع جميعا ولكن اذا اجتمعت الاصابع كلها في خدمة واحدة، فاني انا الاصغر احملهم جميعا. وانحنت بقية الاصابع وهي تستند على الخنصر مؤكدة ما يقول.... عزيزي القاريه.... هذه المحاوره الفرضية لها مدلولها على كل المجتمعات، وعلى كل الشعوب.... خاصة شعبي العزيز هو في امس الحاجة لتوحيد صفونه.... والدفاع عن شرف كيانه. وقدما قال الشاعر..

سحب رخص ثلاث باصات

تعاني القرى عابود، والمزرعة العربية بضي زيد من مشكلة انتفاع الواملات عليها، وذلك بعد ان قامت دائرة السير في منقطة ورام الله بسحب رخص الباصات الثلاثة العاملة على خطوطها والتابعة لشركة باصات بيرزيت، وذلك بحجتي مخالفتها خمسة مرات، خلال عام واحد، وعدم دفع رسوم التامين الباهظة.

بالوكالة هذا الاجراء يأتي بحجة

زيادة ماهيات العاملين في الوكالة، عنهم في الدوائر الخاصة والحكومية في الدول الصديقة للفلسطينيين وفي الضفة الغربية وسلماع غزة. بعد اهد المسؤولين الاسرائيليين اجتماعا مع اصحاب المكاتب وطلب منهم ان يتعهدوا بعدم بيع او توزيع الطلمعة. مع العلم ان جريدة الطلمعة لم تعد تصل القطاع بعد العطر الذي فرس على مورسها ابتداء من العدد الثاني.

اخبار من غزة والمطاع

مجموعة من المدمنين تنردد دائما على مستشفى الشفاء، ويحرف لها اناس المحدث بالاراء.... ويصح احد الموظفين

العلة الصيفية تبدأ اليوم

بعد انتهاء الامتحانات في المدارس، يكون اليوم الخميس هو اليوم للعلة الصيفية التي ستنتهي في ١٦.٨.١٦ وسيكون في اليوم الدراسي الاول لثلاثة ايام ٧٨ - ٧٩.